

الأدب العالمي: مفهوم غوته

أ. د. عبد النبي اصطيف *

«مصطلح «الأدب العالمي» **Weltliteratur** مصطلح غامض على نحو مسرف، أو هل علينا أن نقول، بطريقة أكثر إيجابية، إنه جدُّ موح، ومن ثمَّ فإنه منفتح على العديد من ألوان سوء الفهم»

كلوديو غوين⁽¹⁾

تحدي الأدب المقارن، ص 38.

في البدء كان التساؤل.

لم العودة إلى مفهوم غوته للأدب العالمي **Weltliteratur**، الذي رَوَّج له في السنوات الأربع الأخيرة من حياته الحافلة؟ ألأننا نعيش اليوم عصرَ عولمة **Globalization** شملت جميع وجوه حياتنا في مطلع الألف الثالثة، وتداعت في وجهها مختلف الحدود والعوائق، ومن ثمَّ فإنه يتوجب علينا الحديث عن عالمية هذه الوجوه وتأكيدها بغرض تأكيد انتمائها بحق لهذا العصر، أم ثمَّة دواعٍ أخرى لهذه العودة تتصل بواقع العلاقات التي حملها القرن الجديد إلى المشهد الدولي، وبخاصة بعد الصاعقة التي نزلت بالساحل الشرقي لزعيمة العالم الحر، أي تفجيرات الحادي عشر من أيلول؟

(1) انظر:

Claudio Guillen, *The Challenge of Comparative Literature*, Translated by Cola Franzen (Harvard University Press, Cambridge, Ma. 1993), p. 38.

* باحث وناقد وأستاذ جامعي من سورية. عضو اتحاد الكتاب العرب

مهما كان الأمر فإن:

غوته ليس أول (1) من استعمل مصطلح «الأدب العالمي» إذ سبق إلى هذا الشرف من جانب مواطنين من ألمانيا ذاتها، وهو لم يقدم أي تعريف جامع مانع له، بل ظل حديثه عنه حديثاً محفوفاً بالغموض ومثيراً للحيرة ومولداً للإجاءات؟ ومن ثمَّ فإن السؤال الذي يعرض في هذا المقام هو: ما حجم الفائدة التي ينطوي عليها رجوعنا إلى كتاباته لنستجلي منها توضيحاً مُنوّراً لهذا المفهوم؟

وفضلاً عما تقدم، فإن نحواً من قرنين قد مضيا على استعماله لهذا المصطلح عام 1827، كُتِبَ فيهما ما كُتِبَ حول هذا المفهوم، من جانب الكُتّاب والنقاد وأساتذة الأدب المقارن والنقد الأدبي، في مختلف أنحاء العالم الغربي، وفي بعض عواصم الحضارات الشرقية (2)؛ وألّف فيه ما ألّف من بحوث، وصُنِعَ له ما صنِعَ من مختارات، بل ثمة من ألّف كتاباً يؤرخ له حمل عنوان تاريخ مكثف للأدب العالمي Concise History of World Literature، ووسّعه فيما بعد ليصدر مؤخرًا تحت عنوان تاريخ للأدب العالمي A History of World Literature (3)، ومن ثمَّ فما جدوى العودة إلى إسهام غوته، مهما علا شأنه، وهو، فيما يبدو للوهلة الأولى، إسهام متواضع قد لا يقدّم الكثير في مسألة إغناء هذا المفهوم، وربما كانت الثقافة العربية بشكل خاص في غنى عنه، هذا مع الإقرار بأنها من ناحية أخرى تحتاج إلى الكثير من المفاهيم الواضحة والمحدّدة والدقيقة حتى تمضي في مسيرتها نحو معاصرة حقيقية تنتمي من خلالها بحق إلى عالم الألف الثالثة؟

أما أن غوته ليس أول من سك المصطلح، كما هو شائع في مختلف الكتابات الغربية والعربية، فهو صحيح، لأن أول من استعمله طباعة هو المؤرخ الألماني أوغست لودفيغ فون شلوتزر (1735-1809 August Ludwig von Schlözer)، الذي أورده عام 1773 في كتابه الأدب والتاريخ الإيسلنديان، وكذلك فإن كريستوف مارتن فايلاند (1733-1813 Martin Wieland) استخدمه مبكراً في مطلع القرن التاسع عشر في تعليق له، مدوّن بخط اليد، على ترجمة لرسائل هوراس (4).

غير أن من الإنصاف الإشارة في هذا المقام إلى أن من أشاع المصطلح في أوربة الغربية كلها هو بالتأكيد غوته، عندما استخدمه في يومياته التي تعود إلى 15 كانون الثاني 1827. فقد كان الرجل من أهم عوامل انتشاره. فضلاً عن أوضاع أوربة في تلك الفترة، ومكانة غوته المرموقة في ألمانيا، بل في أوربة كلها، وشهرة مؤلفاته وإسهاماته الأدبية والفكرية والعلمية التي تجاوزت حدود الاتحاد الألماني للدول الألمانية الصغيرة إلى معظم الأقطار الأوربية من خلال الترجمة والاقتباس والدراسة، إضافة إلى علاقاته الشخصية بأبرز أدباء عصره في الدول المجاورة (فرنسا، وإيطاليا، وإنكلترا، وإسبانية).

ومعنى هذا أنه لولا مسعى غوته في نشر الاهتمام بهذا المفهوم بوصفه عنوان المرحلة، التي كانت تمر بها أوربة الخارجة من الحروب الطاحنة لنابليون بونابرت، لما تحقق له هذا الانتشار الواسع من جهة، والاهتمام الجاد والمستمر من جهة أخرى؛ وليس من الإسراف عندها نسبة المصطلح إلى الرجل الذي رعاه وُعني به، دون الرجلين الذين سبقاه إلى سكه واستعماله في سياقات مختلفة لم تقدم كبير عون في انتشاره في عمريهما.

وأما أن غوته لم يقدم تعريفاً جامعاً مانعاً له، وأن إشارات له ظلت ملفعة بالإيجازات والغموض، فهذا صحيح أيضاً. ولكن غوته من جهة أخرى ثابر على الحديث عن المفهوم في السنوات الأربع التي سبقت وفاته، وبلغ مجموع البيانات المتصلة بالمفهوم، والمتفاوتة في حجمها، والمتنوعة في أشكالها، والمثبتة في مراسلاته، ومقالاته، وأحاديثه مع مريده إيكلمان، واحداً وعشرين بياناً، شكّلت منطلقاً لكل ما ظفر به هذا المصطلح من مناقشات وتحليلات من جانب كل من عُني به من المقارنين ودارسي الأدب عامة. ومعنى أن مايلف المصطلح من غموض، قد يكون مدعاة للحيرة في تدبر مقاصد الرجل من ناحية، ربما يفسح المجال واسعاً، من ناحية أخرى، أمام إيجازاته التي يمكن كذلك أن تكون مفاتيح لمسارات مختلفة في تطوير جوانب المفهوم، بسبب من غنى بيانات غوته، وانطلاقه فيها من أوضاع ألمانيا وأوربة آنذاك، ومن السياقات الأدبية والثقافية والفكرية التي أمثلتها.

وأما أنه قد مضى على بيانات غوته ما يقرب من قرنين من الزمان، شهد العالم فيهما تطورات خطيرة، وأن ما يشهده عالمنا من عوملة لا يتلاءم مع هذه البيانات المحكومة بزمان ومكان محدودين، فهو اعتراض قد يبدو معقولاً للوهلة الأولى، ولكن هذه البيانات - كما ينبغي أن نُذكر أنفسنا باستمرار - قد صدرت عن أكبر أدباء ألمانيا، الذي كان يقرأ بعدة لغات أوربية قديمة وحديثة، ويطرح منها إلى اللغة الألمانية، وهو أديب مهتم بأداب العالم شريقيها وغربيها، بما في ذلك الأدب الفارسي، والعربي، والصيني، وغيرها من آداب الشرق؛ وله علاقاته الوثيقة بعدد كبير من أدباء عصره من مختلف أنحاء القارة الأوربية، وله منزلته السامية في نفوس معاصريه التي جعلتهم يحجّون إلى فايمار للقائه، والاستمتاع بكريم ضيافته، وغنى أحاديثه، وسعة معرفته الأدبية والثقافية والعلمية، إلى جانب تحريره لمجلته الخاصة به: «الفن والآثار».

وثمة أمر آخر وهو أن «مفهوم الأدب العالمي» قد سادته حتى عهد قريب «نزعة المركزية الغربية» Western centrism، التي يحاول عالمُ الدرس المقارن اليوم التخلص منها ومن عقابيلها. وعلى الرغم من أن مفهوم غوته غير مُبرّرٍ تماماً من هذه النزعة (5)، فإن ثمة أفقاً واسعاً في بياناته يسمح بتطوير نظري وتطبيقي لها باتجاه عالمية إنسانية حقيقية، ويعزز هذا الأفق حياة غوته نفسه، وكتابات الأخرى، ونشاطاته العامة التي جعلت «الأدب العالمي» طريقة مميزة له في الحياة، يمكن التأسى بها في عالم العوملة الراهن.

ولعل في كل ما تقدم ما يفسر اهتمام العالم المتجدد بهذا المفهوم خلال ربع القرن الأخير، حتى أنه بات يهيمن اليوم على دوائر الأدب المقارن في شرق العالم وغربه، وشماله وجنوبه، وربما كان الكمّ الهائل من الكتب والأبحاث والأعداد الخاصة من الدوريات المرموقة والمؤتمرات وحلقات البحث، وورشات العمل، والبرامج والمقررات الجامعية المختلفة مؤشراً كافياً على أهمية هذا المفهوم في الحياة الأدبية في عصر العولمة الذي يعيشه عالمنا.

ثمة إذن ما يكفي من المسوّغات لمعاودة النظر في مفهوم غوته للأدب العالمي، فضلاً عن أن هناك ما يشبه الإجماع بين مؤرخي «الدرس المقارن للأدب»، وهو المصطلح الأكثر دقة في تحديد طبيعة هذا الحقل المعرفي، أو هذا الضرب من الدراسة الأدبية، أو ما بات يُعرف بالعربية، من خلال الترجمة الحرفية للمصطلحين: الفرنسي بداية ثم الإنكليزي لاحقاً، بـ «الأدب المقارن»، وبين متبوعي تاريخ مفهوم «الأدب العالمي»، على ارتباط المسعنين ارتباطاً وثيقاً، وبخاصة في ممارسات أعلام الدرس المقارن للأدب في العالم، الذين لم يغفلوا في يوم عن التفكير في مفهوم الأدب العالمي، والسعي إلى تدبّره، وتقديم تعريف واضح له يقف على طبيعته ووظيفته وبيان حدوده، وعرض قراءاتهم، بل شروحاتهم وتفسيراتهم، لبيانات من كان له الفضل الأكبر في نشره في مختلف أنحاء أوربة، وهو، كما تقدم، الأديب العالمي الألماني غوته (وإن لم يكن أول من سكّه)، خاصة وأن ترويجه كان في الفترة ذاتها التي شهدت ولادة الأدب المقارن في فرنسا على يد آبل فيلمان (1790-1870)(6). وعلى الرغم من أن غوته لم يعط أي تعريف دقيق للمصطلح الذي ينسب إليه عادة، فإن ما أراده به من دلالة يمكن تلمّسه بوضوح في إشارات المتكررة إلى دلالاته في رسائله، وأحاديثه مع مريده يوهان إيكلمان وغيره، إلى جانب كتاباته ذاتها التي ينظر إليها على أنها ممارسة للأدب العالمي.

فعلى سبيل المثال يحدّث غوته قراء مجلته «الفن والآثار» في معرض حديثه عن مراجعتين لاقتباس فرنسي لمسرحيته Torquato Tasso من جانب ألكسندر دوفال: Le Tasse: Drame historique en cinq actes، (تاسو: مسرحية تاريخية في أربعة فصول) قائلاً:

«أود شخصياً، على أي حال، أن أجعل أصدقائي على وعي بأنني مقتنع بأن أدباً عالمياً كونياً في طور التأسيس، حُجّز لنا فيه، نحن الألمان، دور مشرف. الأمم كلّها تُلاحظنا، إنها تمدح وتنتقد، تقبل وترفض، تُحاكي وتشوه، تفهمنا أو تسيء فهمنا، وتفتح قلوبها لشؤوننا أو تُغلقها دونها. علينا أن نقبل هذا برباطة جأش لأنه ذو قيمة عظيمة بالنسبة لنا».

ويضيف في رسالة لصديقه أدولف فريدريك كارل ستريكفوس تعود إلى العام نفسه (1827):

«إنني مقتنع بأن أدياً علمياً في طور التشكل، وأن الأمم تُجَبِّده، ولهذا السبب تقوم بمفاتيح ودّية. ويستطيع الألماني، بل يجب عليه أن يكون الأكثر فعالية في هذا المجال، وعليه دور جميل يؤديه في هذا المدخل التبادلي العظيم»

ويكتب كذلك في (31 كانون الثاني 1827):

«أزداد اقتناعاً يوماً بعد يوم أن الشعر ملك كوني للجنس البشري، يتجلى في كل مكان وفي كل الأزمنة في مئات ومئات من الناس... ومن المرجح أن نفع، نحن الألمان، بسهولة في هذا الوهم المتعلم، عندما لا ننظر إلى ما وراء الدائرة الضيقة المحيطة بنا. ولذا فيني أودّ أن أقلب الطرف في الأمم الأجنبية من حولي، وأنصح الجميع أن يفعلوا مثلي. إن الأدب القومي لم يعد له بالأحرى أي معنى؛ إن عصر الأدب العالمي في المتناول، وينبغي على الجميع أن يجهدوا للتعجيل بقدمه. وهكذا فإننا، في حين نُقدّر ما هو أجنبي، ينبغي علينا ألا نُقيد أنفسنا بشيء محدد ما، ونعدّه أنموذجاً. ينبغي ألا نمنح هذه القيمة للصيني، أو الصربي، أو كالديرون، أو نيبيلونخن؛ غير أننا إذا ما أردنا بحق أنموذجاً فإن علينا العودة إلى اليونانيين القدماء(7)، الذين يتمثل جمال النوع البشري باستمرار في أعمالهم. وعلينا أن ننظر إلى سائر الآخرين تاريخياً وحسب ونستحوذ لأنفسنا ما هو حسن»

ومصطلح الأدب العالمي كما يعكسه إنتاج غوته يشمل، فيما يبدو لدارسيه، الوجوه التالية: جميع أشكال التوسّط بين آداب الأمم المختلفة، سواء أتم ذلك من خلال الدراسة والتعريف أم من خلال الترجمة؛ وبعبارة أخرى إن الأدب العالمي، كما يفهمه غوته، من أنجع الوسائل في التأسيس لتعارف حقيقي بين الأمم والشعوب، خاصة وأن الأدب القومي غالباً ما يفصح بصدق عن روح الأمة، أو الشعب، أو القوم، المنتجين له.

ففي رسالة إلى توماس كارلايل صاحب كتاب «الأبطال»، تعود إلى 1 كانون الثاني 1827، يسأل غوته عن ترجمة إنكليزية لمسرحيته تاسو من جانب Des Voeux:

«أود أن أعرف رأيك إلى أي مدى يمكن عدّ تاسو (مترجمة إلى الإنكليزية) إنكليزية، ستجعلني ممتناً لك على نحو كبير بإعلامي عن هذه النقطة؛ لأن هذه الصلة ما بين الأصل والترجمة وحدها التي تعبر بأقصى درجات الوضوح عن الصلة ما بين أمة وأمة، والتي على المرء أن يعرفها، فوق كل شيء، إذا ما كان يرغب في تشجيع أدب عالمي مشترك يتجاوز التحوم القومية».

ويكتب له في رسالة أخرى تعود إلى (15 حزيران 1828):

«نلاحظ هنا شيئاً ما جديداً، ربما نادراً ما لوحظ، ولم يعبر عنه من قبل: وهو أن المترجم لا يعمل من أجل أمته وحدها، وإنما كذلك للأمة التي يستمد من لغتها العمل. فقد يتفق، أكثر مما نظن، أن أمة ما تستمد حيوية وقوة من عمل، وتستوعبه بكامله في حياتها الداخلية، حتى

أنها لا نظفر بأية متعة منه، ولا تحصل على أي انتعاش آخر منه. وهذه هي حال الألمان بشكل خاص. إنهم ميالون إلى الحماس المسرف، وبالإعارات المتكررة لشيء يجيونه، يدمرون بعض خصائصه ولذا فإنه من الخير لهم أن يروا واحداً من أعمالهم الأدبية يولد بالترجمة من جديد، من خلال الترجمة».

جميع الوسائل المؤدية إلى تعزيز قيم المعرفة، والفهم، والتسامح، والقبول، والحب لأدب الشعوب الأخرى؛ وهي قيم تخدم العلاقات التي تقوم عادة بين الشعوب والأمم والأقوام، وتؤسسها على مبدأ «التعارف» الذي تقدمت الإشارة إليه، ذلك أن المعرفة هي من أنجع الوسائل المساعدة على تبديد العداوة، و«الناس أعداء ما جهلوا» كما يقول المثل العربي، والأدب في جوهره معرفة صادقة تشي بحقيقة ذات منشئها.

وهكذا نراه يكتب في مجلته «الفن والآثار» Art and Antiquity في معرض تعليقه على انتشار المجلات التي تعنى بأدب الأمم الأخرى مثل مجلة إدنبره Edinburgh Review (تأسست عام 1802)، ومجلة بلاك وود Blackwoods Magazine (تأسست عام 1817):

«ستسهم هذه المجلات، إذ تصل جمهوراً أوسع، على النحو الأكثر فاعلية في الأدب العالمي الإنساني الذي نرجوه. ولكننا، نكرر، أنه لا يمكن أن تكون المسألة أن تفكر الأمم على نحو متشابه. إن الغرض ببساطة هو أن يتنامى وعي إحداها بالأخرى، وأن يتفهم بعضها البعض الآخر، وحتى عندما تكون إحداها غير قادرة على أن تحب الأخرى، فإنها على الأقل قد تتسامح معها».

مختلف أشكال التلقي الأجنبي لأدب المرء ذاته وكتابات خارج حدود بلده. لأن هذا التلقي يحفز بشكل أو بآخر الدرس المقارن للأدب، خاصة وأنه يجسد بصورة السلبية (التي لا تنتج نصاً) والإيجابية (التي تنتج نصاً نقدياً أو إبداعياً) أشكالاً مثيرة من التفاعل بين «الأنا» و«الأخر» على المستوى الأدبي.

وهكذا فإن «الأدب العالمي» بالنسبة لغوته ليس، فيما يبدو، غير سوق للتبادل الأدبي الدولي، إلى جانب التفاته إلى التلقي الأجنبي لأعمال المرء، ورسائله، ورحلاته، ولقاءاته، وحلقاته، أي لوجوه تفاعله المختلفة مع «الأخر» خارج حدود بلده، وداخلها. وبهذا المعنى فإن «الأدب العالمي» لم يكن لغوته مجرد فكرة، أو مفهوم، بمقدار كونه أسلوب حياة، على حد تعبير صانعي المختارات المشهورة: الأدب المقارن: السنوات المبكرة، الصادر عن مطبعة جامعة كارولينا الشمالية، أحد أبرز مراكز الدرس المقارن في الولايات المتحدة الأمريكية، عام 1973.

ومن وجوه هذا الأسلوب في الحياة، كما يؤكدان في تقديمهما (8) للمقتطفات (9) التي

استمداها من كتابات غوته المختلفة:

صدقات غوته ومراسلاته مع مختلف الكتاب الأوربيين، ولاسيما أمبير وكارلايل وفنزوني، التي لم تكن محفوزة برغبته في انتشار كتبه، وذيوع صيته، وتعزيز سمعته خارج ألمانيا، فقط، بل كذلك برغبته الأكيدة في تعميق معرفة ألمانيا بآداب جيرانها؛

تحوّل منزله في فايمار إلى مركز للأدب العالمي، يتقاطر إليه الزوار من الكتاب والفنانين من جميع البلدان القريبة والبعيدة؛

ترجمته، وهو المتقن للغات عديدة قديمة وحديثة، لأعمال أدبية من عدة لغات أوروبية، وتشجيع ترجمات أصدقائه، وحثهم الدائم على ترجمة المزيد من آداب الشعوب والأمم الأخرى الأوروبية، وغير الأوروبية؛

غدوّ مجلته Ubar Kunst und Alterthum منبراً لـ «الشعر العالمي»
Weltpoesie خاصة، و«الأدب العالمي» عامة.

هوامش

(1) انظر:

John Pizer, “Johann Wolfgang von Goethe: Origins and relevance of Weltliteratur”, in :The Routledge Companion to World Literature , Edited by Theo D’haen, David Damrosch, and Djelal Kadir (Routledge, New York and London, 2014), p. 3.

(2) انظر:

Bhavya Tiwari, “Rabindranath Tagore’s comparative world literature”, in: The Routledge Companion to World Literature, Edited by Theo D’haen, David Damrosch, and Djelal Kadir (Routledge, New York and London, 2014), pp. 41-48.

(3) انظر:

Theo D’haen, A History of World Literature (Routledge, New York and London, 2024).

(4) انظر:

Theo D’haen, The Routledge Concise History of World Literature (Routledge, New York and London, 2012), p. 5.

(5) تكتب تيفين ليسيرفوت عن الهرمية في مفهوم غوته:

«مفهوم «الأدب العالمي» لديه يظل مفهوماً نخبويًا يُفضّل الإنتاج الأدبي للأمم معينة على الإنتاج الأدبي للأمم أخرى (فرنسا على ألمانيا)، ولفترات معينة على فترات أخرى (العالم القديم على العالم الحديث)، ولأجناس معينة (الشعر بدلاً من الرواية)، ولقراء مُعيّنين (أولاء الذين ينتمون إلى طبقات النخبة بدلاً من الطبقات الأدنى)». وانظر:

Typhaine Leservot, “From Weltliteratur to World Literature to Littérature-monde: The History of a Controversial Concept”, in: Transnational

French Studies: Postcolonialism and Littérature-monde, edited by Alec G. Hargreaves, Charles Forsdick and David Murphy (Liverpool University Press, Liverpool, 2010), p. 40.

(6) انظر:

Claudio Guillen, *The Challenge of Comparative Literature*, ibid, p. 24.

(7) من الواضح أن مقف غوته من الموروث اليوناني مشابه لموقف ماركس الذي ارتقى بهذا الموروث إلى مستوى الاستثناء في التاريخ الإنساني، ورأى في الأدب اليوناني فناً يجسد الطفولة الإنسانية الطبيعية. يقول ماركس في كتابه «رسالة نقدية في الاقتصاد السياسي» متحدثاً عن الأساطير اليونانية، فيما ينقله عنه الدكتور لويس عوض:

«من المعروف أن بعض الفترات المعينة التي يتحقق فيها تطوّر الفن إلى أعلى مداه لاتقوم بينها وبين الأساس المادي للهيكل البنائي لتنظيم المجتمع أية علاقة مباشرة».

ويعلق لويس عوض على رأيه هذا بالقول إن ماركس وعلى الرغم من هذه الملاحظة يقرر:

«أن الفن اليوناني كان النتائج المباشر للحياة اليونانية ويقرر أن الأفكار الأيديولوجية التي تعبر عنها الأساطير اليونانية وغيرها من ثمار الفكر اليوناني لا مكان لها ولا يمكن تكرارها في عصر الثورة الصناعية مثلاً»،

ثم يضيف:

«إن ماركس نفسه يعود إلى القول بأن منشأ الصعوبة ليس في إدراكنا للفكرة القائلة بأن الفن اليوناني والتراث اليوناني مرتبطان بأشكال معينة من التطور الاجتماعي. وإنما الصعوبة في فهمنا السبب في أن هذا الفن وهذا التراث لايزالان إلى اليوم مصدر متعة جمالية لنا، وأنهما من بعض النواحي يسيطران بوصفهما مقياساً ونموذجاً لا سبيل إلى بلوغه».

ومعنى هذا أن ماركس حسب تعبير لويس عوض:

«حين قال هذا الكلام إنما اعترف بصراحة أن للفن والأدب قيمة فنية وأدبية موضوعية لا تستمد من مضمونه الاجتماعي ولا تتوقف على ارتباط الفن أو الأدب بنوع الحياة في العصر الذي أثمره. وقد حاول أن يفسر هذه الظاهرة الخطيرة، التي تجعلنا إلى اليوم نقف مبهورين أمام «الباذة» هوميروس أو «تماثيل فيدياس» أو فكر أرسطو وأفلاطون، بقوله إن اليونان كانوا «أطفالاً طبيعيين» في تاريخ الإنسانية وأنه كما أن المرء يعود دائماً إلى طفولته في حب وحنان، فكذلك الإنسانية تجد ذكريات الطفولة مهرباً من واقع الحياة».

وانظر: د. لويس عوض، الاشتراكية والأدب، ط 2، كتاب الهلال، (دار الهلال، القاهرة، مايو 1968)، ص ص 57-58.

(8) انظر:

Hanz-Joachim Schulz and Philip H. Rhein, *Comparative Literature: The Early Years- An Anthology of Essays* (The University of North Carolina Press, Chapel Hill, 1973), pp. 3-4.

(9) انظر: المرجع السابق، ص ص (5-11).